

النهاية في غريب الأثر

{ ريث } (ه) في حديث علي [إذا كان يوم الجمعة غَدَت الشياطينُ برَايتها فيأخذُونَ الناسَ بالرَّسِّ بآئِثٍ فيُذَكَّرُونَهُم الحاجاتِ] أي ليُرَبِّثُوهم بها عن الجمعة . يقال رِبَّثْتُه عن الأمر إذا حبستَه وثَبَّطْتَه . والرَّسِّ بآئِثٍ جمعُ رِبْيِثَةٍ وهو الأمرُ يَحْبِسُ الإنسانَ عن مَهَامِّه . وقد جاء في بعض الروايات [يَرْمُونَ الناسَ بالتَّرابِثِ] قال الخطَّابي : وليسَ بشيء .

قلت : يجوز - إن صحَّت الرواية - أن يكون جمع تَرَبِثَةٍ وهي المرَّة الواحدة من التَّرابِثِ . تَقُولُ : رِبَّثْتُه تَرَبِثًا وتَرَبِثَةً واحدةً مثل قَدَّمْتُهُ تَقَدِّمًا وتَقَدِّمًا واحدة